

بحار الأنوار

[234] نزلت في علي وعثمان بن مطعون وعمار وأصحاب، لهم (والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة (1)) نزلت في علي وهو أول مؤمن وأول مصل، رواه الفلكي في إبانة ما في التنزيل عن الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس. وعنه (عليه السلام) في قوله: (إنما يستجيب الذين يسمعون. والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون (2)) نزلت في علي لانه أول من سمع، والميت الوليد بن عقبة. وعنه (عليه السلام) في قوله: (إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله وإلى الرسول (3)) أن المعني بالآية أمير المؤمنين (عليه السلام). الشيرازي في نزول القرآن عن عطاء، عن ابن عباس، والواحد في الاسباب و النزول (4) وفي الوسيط أيضا عن ابن أبي ليلى، عن حكم، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، والخطيب في تاريخه عن نوح بن خلف، وابن بطة في الإبانة، وأحمد في الفضائل عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس، والنطنزي في الخصائص عن أنس، والقشيري في تفسيره، والزجاج في معانيه، والثعلبي في تفسيره، وأبو نعيم فيما نزل من القرآن في علي (عليه السلام) عن الكلبي، عن أبي صالح، وعن ابن لهيعة (5)، عن عمرو بن دينار، عن أبي العالية، عن عكرمة، وعن أبي عبيدة، عن يونس، عن أبي عمرو، عن مجاهد كلهم عن ابن عباس، وقد روى صاحب الاغانى وصاحب تاج التراجم عن ابن جبیر وابن عباس و قتادة، وروي عن الباقر (عليه السلام) - واللفظ له - أنه قال الوليد بن عقبة لعلي (عليه السلام): أنا أحد منك سنانا وأبسط لسانا وأملا حشوا للكتيبة، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ليس كما قلت يا فاسق - وفي روايات كثيرة: اسكت فإنما أنت فاسق - فنزلت الآيات (أفمن _____ (1) سورة البقرة: 82. (2) سورة الانعام: 36. (3) سورة النور: 51. (4) في أسباب النزول ط. (5) في النسخ (وعن أبي لهيعة) لكنه سهو، والصحيح ما أثبتناه، وهو عبد الله بن لهيعة الحضرمي المصري، كان كثير الرواية في الحديث والخبار، يحكى عن ابن قتيبة انه عده من رجال الشيعة، وعن ابن عدى أنه ذكره فقال: مفرط في التشيع، يروى عنه مشائخ الحديث، وحديثه مذكور في صحيح الترمذي وأبي داود وغيرهما، توفي بمصر سنة 174.